بشراك أرض الكنانة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 04/03/2016

نتأمّل في هذا المشهد اسم (مصر) في القرآن..

أرض الكنانة.. بلد الأنبياء والصالحين

الدولة الوحيدة التي ذُكرت باسمها صريحًا في القرآن

الدولة التي يحتفي بها القرآن احتفاءً خاصًا..

إلا أن احتفاء القرآن بمصر لا يقتصر على الألفاظ..

ولكنه يتعدى ذلك إلى الأرقام..

فلمصر منظومة قرآنية رقمية رائعة!

لقد ورد اسم مصر صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61) البقرة

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوْسَى وَأَخِيْهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوْتًا وَاجْعَلُوا بُيُوْتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (87) يونس

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوْسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيْلِ الْأَحَادِيْثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ (21) يوسف

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوْسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِيْنَ (99) يوسف

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُوْنَ (51) الزخرف

أوّل آية يرد فيها اسم مصر عدد حروفها 257 حرفا

هذه حقيقة رقمية ثابتة لا يمكن لأحد أن يجادل بشأنها..

لقد ارتبط اسم مصر في الآيات الخمس بأربع شخصيات.. موسى – هارون – يوسف – فرعون

والآن تأمّل..

ورد اسم موسى في القرآن 136 مرّة

ورد اسم هارون في القرآن 20 مرّة

ورد اسم يوسف في القرآن 27 مرّة

ورد اسم فرعون في القرآن 74 مرّة

مجموع تكرار هذه الشخصيات الخمس في القرآن = 257

وكما ترى فإن هذه الشخصيات الأربع التي ارتبط اسم مصر بها غير متجانسة..

ولذلك سوف نقوم بإقصاء فرعون منها لنرى كيف تتفاعل الأرقام!

باستقصاء فرعون يتبقى لدينا ثلاثة أنبياء: موسى – هارون – يوسف!

ورد اسم موسى في القرآن 136 مرّة

ورد اسم هارون في القرآن 20 مرّة

ورد اسم يوسف في القرآن 27 مرّة

مجموع تكرار هؤلاء الأنبياء الثلاثة في القرآن هو 183، وهذا العدد = 61 × 3

61 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم مصر!!

3 هو عدد الأنبياء الذي ارتبط اسم مصر بهم!

تأمّل الأعجب..

اسم مصر في الآية الأولى هو الكلمة رقم 915 من بداية سورة البقرة وهذا العدد = 5 × 183

5 هو تكرار اسم مصر في القرآن!

183 هو مجموع تكرار الأنبياء الثلاثة في القرآن!

سبحانك ربي..

تأمّل..

الآيتين اللتين ورد فيهما اسم مصر في المرّتين الأولى والثانية بحسب ترتيب المصحف..

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61) البقرة

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوْسَى وَأَخِيْهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوْتًا وَاجْعَلُوا بُيُوْتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (87) يونس

الآية الأولى رقمها 61

أوّل كلمة في الآية الثانية ترتيبها رقم 61 من بداية الآية الأولى!

الآية الثانية عدد كلماتها 16

تأمّل العددين 16 و61 .. وجهان متعاكسان!!

ارتبط اسم مصر في الآيتين الأولى والثانية باسم موسى وهارون..

وارتبط اسم مصر في الآيتين الثالثة والرابعة باسم يوسف!

جاءت الآيتان الأولى والثانية في سورتي البقرة ويونس، ومجموع ترتيب السورتين = 12

جاءت الآيتان الثالثة والرابعة في سورة يوسف، وهي السورة التي ترتيبها رقم 12

سوف أطرح عليك سؤالًا مهمًّا لا أظنك تتوقعه!

لماذا لم يرد اسم هارون صراحة، وإنما تمت الإشارة إليه بأخيه؟!

تأمّل قوله تعالى: وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ!

لو ورد هارون باسمه صراحة في هذه الآية التي تتحدَّث عن القِبلة لأفسد المعنى!

ولا نريد أن نخوض في هذا الجانب البياني هنا..

فنحن نبحث عن المبرّر الرقمي من عدم ذكر هارون باسمه في الآية

دعني أنتقل بك إلى محطة خارجية نعود بعدها لنواصل مسيرنا مع مصر..

أوّل مرة يرد لفظ "أخيه" في المصحف جاء في هذه الآية:

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيْهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوْفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيْفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (178) البقرة

لفظ "أَخِيهِ" في هذه الآية هو الكلمة رقم 20 من بدايتها!

تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:

وَلَمَّا رَجَعَ مُوْسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُوْنِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيْهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُوْنَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ (150) الأعراف

لفظ "أَخِيهِ" في هذه الآية هو الكلمة رقم 20 من بدايتها!

لفظ "أَخِيهِ" في هذه الآية هو الكلمة رقم 20 من نهايتها!

ويبقى أن تنتبه إلى أن اسم هارون ورد في القرآن 20 مرّة!

نعود إلى آية يونس..

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوْسَى وَأَخِيْهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوْتًا وَاجْعَلُوا بُيُوْتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (87) يونس

تأمّل جيّدًا موقع "وَأَخِيهِ" في هذه الآية!

جاء بعد 3 كلمات من بداية الآية، وقبل 12 كلمة من نهايتها!!

لفظ "أخيه" ورد في القرآن 15 مرّة، في 3 منها مقصود به هارون، وفي 12 منها مقصود به غيره!!

السؤال مرّة أخرى:

لماذا لم يرد اسم هارون صراحة في هذه الآية، وإنما تمت الإشارة إليه بأخيه؟!

نعود إلى آيات مصر الخمس لنبحث عن الإجابة هناك!

تكرّرت أحرف لفظ "أخيه" في آيات مصر الخمس 176 مرّة

تكرّرت أحرف "موسى" في آيات مصر الخمس 123 مرّة

أحرف "مُوسَى وَأَخِيهِ" في آيات مصر الخمس 299 مرّة!! عجيب!!

هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 299؟!

دعني انتقل بك إلى أوّل آية يرد فيها موسى و"أخيه"..

وَوَاعَدْنَا مُوْسَى ثَلاَثِيْنَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيْقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوْسَى لِأَخِيهِ هَارُوْنَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُفْسِدِيْنَ (142) الأعراف

عدد كلمات هذه الآية 23 كلمة وقد جاء لفظ "لأَخِيهِ"، ومقصود به هارون بعد 13 كلمة من بدايتها!

تأمّل آية موسى وأخيه في سورة يونس..

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوْسَى وَأَخِيْهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوْتًا وَاجْعَلُوا بُيُوْتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (87) يونس

الآية تبدأ بكلمة (وَأَوْحَيْنَا)، ولفظ (وَأَخِيهِ) جاء في ترتيب الكلمة رقم 13 من نهايتها!

لفظ (وحي) أينما ورد في المصحف فهو يرتبط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالعدد 23

نعود إلى العدد 299، وهو مجموع تكرار أحرف "مُوسَى وَأَخِيهِ" في آيات مصر الخمس..

العجيب أن هذا العدد يساوي 23 × 13

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!!

تأمّل كيف جاء موسى وأخيه في الآية 142 من سورة الأعراف: مُوسَى لأَخِيهِ!

هناك حرف واحد يفصل موسى عن أخيه وهو حرف اللّام!

هذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!

وتأمّل كيف جاء موسى وأخيه في الآية 87 من سورة يونس: مُوسَى وَأَخِيهِ!

هناك حرف واحد يفصل موسى عن أخيه وهو حرف الواو!

هذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27! لماذا؟!

لأنك إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية نفسها 27 + 87 يكون الناتج 114 .. عدد سور القرآن!

وتأمّل كيف جاء موسى وأخيه في الآية 150 من سورة الأعراف:

وَلَمَّا رَجَعَ مُوْسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُوْنِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيْهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُوْنَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ (150) الأعراف

في هذه الآية هناك 71 حرفًا تفصل موسى عن أخيه!

71 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 20، وهذا هو تكرار اسم هارون في القرآن!!

مذهل!!

سوف أعرض عليك فيما يأتي أمرًا مذهلًا!

قد يصعب عليك أن تصدّقه ولكنها الحقيقة التي يمكنك أن تتحقَّق منها بنفسك!

أوّل آية من آيات مصر الخمس عدد حروفها 257 حرفًا..

257 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 55

سور القرآن التي لم يرد فيها اسم مصر عددها 110 سور، وهذا العدد = 55 + 55

تأمّل كيف يتعامل القرآن العظيم مع الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يحيِّر العالم!!

لقد أبحرنا كثيرًا في عجائب مصر..

دعنا إذًا نختصر هذه المشاهد وننتقل إلى آية مصر الأخيرة..

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُوْنَ (51) الزخرف

السؤال مرة أخرى..

لماذا جاء رقم هذه الآية 51 تحديدًا؟!

إذا تأمّلت اسم مصر في المواضع الخمسة التي ورد فيها تجده ورد بهذه الوجوه:

مِصْرًا - بِمِصْرَ - مِّصْرَ - مِصْرَ - مِصْرَ

اسم مصر ورد في القرآن 5 مرّات

أسماء مصر الخمسة جاءت مشكَّلة من 5 أحرف هجائية هي: م ص ر ا ب

فتأمّل إذًا الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة:

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة هو 51 .. رقم آية مصر الأخيرة!!

بل أعجب من ذلك!!

تأمّل الأسماء الخمسة: مِصْرًا - بِمِصْرَ - مِّصْرَ - مِصْرَ – مِصْرَ

مجموع أحرف هذه الأسماء الخمسة = 17 حرفًا!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف هذه الأسماء الخمسة هو 51، وهذا العدد = 17 × 3

آخر آية يرد فيها اسم مصر رقمها 51، وهذا العدد = 17 × 3

تأمّل الآية..

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُوْنَ (51) الزخرف

أوّل أحرف "مصر" وهو حرف الميم هو الحرف رقم 34 من بداية الآية، وهذا العدد = 17 × 2

أوّل أحرف "مصر" وهو حرف الميم هو الحرف رقم 34 من نهاية الآية، وهذا العدد = 17 × 2

هذه ليست افتراضات، وإنما هي حقائق ماثلة بين يديك يمكنك أن تتأكد منها الآن!!

اسم مصر جاء بعد 10 كلمات من بداية الآية، وقبل 7 كلمات من نهايتها، ومجموعهما = 17

تأمّل الآية مرّة أخرى..

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُوْنَ (51) الزخرف

ارتبطت هذه الآية دون غيرها باسم فرعون!

فتأمّل..

حرف الفاء ورد في آيات مصر الخمس 12 مرّة

حرف الراء ورد في آيات مصر الخمس 24 مرّة

حرف العين ورد في آيات مصر الخمس 15 مرّة

حرف الواو ورد في آيات مصر الخمس 60 مرّة

حرف النون ورد في آيات مصر الخمس 42 مرّة

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف "فرعون" وقد تكرّرت في آيات مصر الخمس 153 مرّة!

العدد 153 يساوي 51 × 3

51 هو رقم آية مصر الأخيرة حيث ورد اسم فرعون أيضًا!

3 هو عدد أحرف "مصر"!

هل تعجَّبت من ذلك؟!

بل الأعجب منه لم أعرضه عليك بعد!!

لقد رأينا جانبًا من النظام الرقمي المحكم بشأن مصر على مستوى الكلمات والآيات

سوف نتعمّق أكثر لنرى بعض ملامح هذا النظام على مستوى حركة الحرف!

سوف نختار لهذه الغاية حركة الكسرة لأن اسم مصر يبدأ بحرف مكسور في جميع حالاته!

توقف عند أولى آيات مصر..

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61) البقرة

في هذه الآية التي أمامك هناك 41 حرفًا مكسورًا ينصِّفها تمامًا أوّل أحرف مصر، وهو حرف الميم!

20 كسرة قبل ميم مصر المكسورة، و20 كسرة بعدها!!

انتقل إلى الآية التالية من آيات مصر..

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوْسَى وَأَخِيْهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوْتًا وَاجْعَلُوا بُيُوْتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (87) يونس

في هذه الآية التي أمامك هناك 13 حرفًا مكسورًا ينصِّفها تمامًا أوّل أحرف مصر، وهو حرف الميم!

6 كسرات قبل ميم مصر المكسورة، و6 كسرات بعدها!!

انتقل إلى الآية الأخيرة من آيات مصر..

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُوْنَ (51) الزخرف

في هذه الآية التي أمامك هناك 13 حرفًا مكسورًا ينصِّفها تمامًا أوّل أحرف مصر، وهو حرف الميم!

6 كسرات قبل ميم مصر المكسورة، و6 كسرات بعدها!!

تأمّل هذا التطابق التام بين آيتي يونس والزخرف، برغم اختلاف موقع مصر في الآيتين!

تأمّل كيف توازنت الحروف المكسورة في الآيتين على الرقم 6

وتأمّل كيف جاء الفرق بين أرقام الآيتين 87 – 51 يساوي 36 أي 6 × 6

مجموع الكسرات في آيتي يونس والزخرف 13 + 13 = 26 كسرة!

تأمّل إذًا الآية الأولى التي ورد فيها اسم مصر في سورة يوسف..

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوْسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيْلِ الْأَحَادِيْثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ (21) يوسف

في هذه الآية التي أمامك هناك 25 كسرة تحت حروفها بعدد تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

انتقل إلى الآية الثانية التي ورد فيها اسم مصر في سورة يوسف..

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوْسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِيْنَ (99) يوسف

في هذه الآية التي أمامك هناك 7 أحرف مكسورة ينصِّفها تمامًا أوّل أحرف مصر وهو حرف الميم!

3 كسرات قبل ميم مصر المكسورة، و3 كسرات بعدها!!

كم عدد الكسرات أو الحروف المكسورة التي وردت في آيات مصر الخمس؟!

هناك 99 حرف مكسور ورد في آيات مصر الخمس!!

فرعون مصر

ورد اسم مصر في القرآن صريحا 5 مرّات في 5 آيات!

ارتبط اسم "فرعون" باسم مصر في الآية رقم 5 من آيات مصر!

اسم "فرعون" يتشكَّل من 5 أحرف!

لقد رأينا سابقًا ارتباط اسم إبليس بالعدد 34، وهو عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة!

الآن يأتي دور فرعون! فتأمّل

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف "فرعون"، ومجموع ترتيبها الهجائي = 100

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "فرعون" = 100

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "مصر" = 48

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف فرعون ومصر معًا = 148

العدد 148 يساوي 114 + 34

114 هو عدد سور القرآن!

34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!!

ماذا يعني ذلك؟!

أن الأرقام والأعداد في القرآن تتحدّث ولها لغتها الخاصة!

فرعون هو رمز التكبُّر والاستعلاء.. فتأمّل كيف ارتباط اسمه بالانكسار!

هذا هو القرآن العظيم المُعجز رقمًا وعددًا.. حرفًا وكلمة!!

الآن تأمّل..

أحرف "فرعون" الخمسة تكرّرت في آيات مصر الخمس 153 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "فرعون" الخمسة يساوي 100

مجموع العددين 153 + 100 يساوي 253

هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 253؟!

تأمّل

حرف الألف ورد في آيات مصر الخمس 106 مرّات

حرف اللّام ورد في آيات مصر الخمس 67 مرّة

حرف القاف ورد في آيات مصر الخمس 14 مرّة

حرف الراء ورد في آيات مصر الخمس 24 مرّة

حرف النون ورد في آيات مصر الخمس 42 مرّة

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف "القرآن" وقد تكرّرت في آيات مصر الخمس 253 مرّة!!

هل تعجَّبت من ذلك؟!

دعني أعرض عليك ما هو أعجب منه!!

عد إلى آيات مصر الخمس وتأمّل هويَّة حروفها!

هناك 189 حرفًا منقوطًا و412 حرفًا غير منقوط في آيات مصر الخمس!

الفرق بين عدد الحروف المنقوطة وغير المنقوطة = 223

223 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 48

48 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف مصر!

هناك 189 حرفًا منقوطًا في آيات مصر الخمس وهذا العدد = 27 × 7

هناك 412 حرفًا غير منقوط في آيات مصر الخمس وهذا العدد = 103 × 4

مذهل!! ماذا ترى؟

تأمّل جيّدًا 27 × 7 وتأمّل معه 103 × 4

قد تتعجّب إذا قلت لك إن النمطين شيء واحد!!

103 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27

7 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

دعني أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك!!

مجموع الحروف المنقوطة وغير المنقوطة في آيات مصر الخمس = 601

الآن سوف انتقل بك سريعًا إلى الآية التي ترتيبها رقم 601 من بداية المصحف..

إنها هذه الآية التي بين يديك..

يَسْتَخْفُوْنَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُوْنَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُوْنَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُوْنَ مُحِيْطًا (108) النساء

ماذا ترى؟ الآية رقمها 108، وهذا العدد يساوي 27 × 4

هذه الآية التي أمامك بها 54 حرفًا غير منقوط، وهذا العدد = 27 × 2

هذه الآية بها 28 حرفًا منقوطًا، بما يماثل تمامًا عدد الحروف الهجائية!

إلى الذين لا يزالون يتشبّثون بحبال الشك الواهية..

عليهم أن يدركوا أن هذه الحبال قد تمزَّقت إلى الأبد، ولم يعد لهم شيء يتشبّثون به بعد اليوم!

كيف تصمد هذه الحبال البالية أمام قوَّة هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

هل يستطيع أحد أن ينكر شيئًا منها؟!

هذه ليست افتراضات، أو سردًا نظريًّا عاطفيًّا نقبله أو نرفضه..

بل هي حقائق وثوابت يقينية واضحة لا يختلف حولها اثنان!

لا مجال للعاطفة مع الأرقام أبدًا!!

هل يستطيع أحد أن ينكر أن اسم مصر ورد في القرآن صريحًا في 5 آيات؟!

وهل يستطيع أحد أن ينكر أن عدد حروف أوَّلى هذه الآيات الخمس 257 حرفًا!

وهل يستطيع أحد أن ينكر أن 257 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 55؟!

وهل يستطيع أحد أن ينكر أن عدد سور القرآن التي لم يرد فيها اسم مصر يساوي 55 + 55؟!

وهل ينكر أحد أن مجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة يونس هو 55

وهل ينكر أحد أن اسم مصر ورد في الآية رقم 87 من سورة يونس..

وأن هذه الآية تأتي قبل 4785 آية من نهاية المصحف، وهذا العدد = 55 × 87

وهل ينكر أحد أنه من بداية سورة يونس حتى الآية رقم 87، تكرّر اسم اللَّه 55 مرّة!!

وهل ينكر أحد أن اسم مصر في آية يونس هو الكلمة رقم 27885 من بداية المصحف..

وأن هذا العدد = 55 × 507

كل هذه حقائق ومعطيات رقميّة واضحة نضعها بكل بساطة وشفافية ووضوح!

لا نطالب الناس بتصديقها وإنما نطالبهم بالتثبُّت والتحقُّق منها أولًا!

وبين طيّات هذه الحقائق الرقمية الدامغة رسالة واضحة إلى الذين لا يزالون يتشبّثون بحبال شكوكهم الواهية

علّهم يدركون أن هذه الحبال قد تمزّقت إلى الأبد ولم يعد لهم شيء يتشبثون به بعد اليوم..

ولعلّهم يستدركون قبل فوات الأوان ويدركون مصدر هذا القرآن ويؤمنون به

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).